

١٧٧٨

تعليم المتعلم طريقة التعلم

١٧٠٥
١٧٠٥

٨٢٠ تعليم المتعلم ، تأليف برهان الدين الزرنوجي -

م كان حيا قبل ٥٩٣هـ . خط القرن الثالث عشر
عشر الهجري تقديرا

١٠ ق ١٥ س ٥١٠٥٠٠ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١١ - ١٠) (١٠)
خطها نسخ معتاد . طبع
معجم المؤلفين ٤٣: ٣ معجم المطبوعات

١٧٧٨ م

١ : ٩٦٩

١ - الترتيب ١ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ

٨٢٠ (احياء علوم الدين ، كتاب الصيام) ، تأليف

م الغزالي ، محمد بن محمد - ٥٠٥ هـ .
خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا

٢٥ ص ١٥ س ٥١٠٥٠٠ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١١ - ٢٢ ب)
خطها نسخ معتاد . طبع

١٧٧٨ م

الاعلام ٢٤٧: ٧ معجم المطبوعات ١٤٠٩: ٢

٢
١ - اصول الدين
ب - تاريخ النسخ
أ - المؤلف

کتاب تعلیم لطیف طریقه تعلیم
~~در کتاب~~



کتاب تعلیم لطیف

مجموع اوله تعلیم لطیف و ثانیه ایها رعلوم لریه

مکتبه جامعه فردا - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	تعلیم لطیف طریقه تعلیم الرقم ۱۷۷۸
اسم المؤلف	میرزا محمد علی شیرازی
تاریخ النسخ	۹
عدد الأوراق	۲۲
ملاحظات	ملاحظات

أضرب بسبب

و مع کتاب تعلیم لطیف مع المخرجات مع أمهات علوم لریه
 مخرجات



~~كتاب~~

كتاب الصمد المصنف

طبعة السكك



نہیں

الحسين بن علي

من الله الذي فضلنا ادم بالعلوم والمعارف على جميع العالمين
 والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى آلِهِ واصحابه ينابيع
 العلوم والحكم **وبعد** فانه تاريت كثير من طلاب العلم في زماننا
 تجددت والى العلوم لا يميلون ومن منا فسد ثم اتى به العمل به
 والنشر به بحرمون ما انهم اخطوا طريقه وتركوا شرايطه وكل من اخطا
 الطريق فضل لا ينال المقصود قل وجعل امرت واحببت ان ابيهم لهم
 طريقة التعليم على ما رأيت في الكتاب وسمعت من اولي العلم والحكم
 مرجاء النفع الي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخللاص في يوم
 الدين بعد ما استخرج الله تعالى فيه **وسميت** كتاب التعليم
 المتعلم طريقة التعلم وجعلته فضولا وماتوا فيقي الا بالله عليهم
 توكلت واليه ائيب **فصل** في مبادئ العلم والفقه وقضيه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
 اعلم انه لا يقرض على كل مسلم طلب كل علم فانما يقرض عليه طلب علم الحال
 كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويقرض على السلم

طلب ما يقع في حاله راي حال كان فانه لا بد له من الصلوة فيفرض عليه
 علم ما يقع له في صلوة بقدر ما يؤدي به فرض الصلوة وتجب
 بقدر ما يؤدي به الواجب لان ما يتوكل به الى اقامة العزم
 فرضا وما به يتوكل الى الواجب يكون واجبا وكذا في الصوم
 والزكوة ان كان له مال وجب ان وجب عليه وكذا في البيوع ان
 كان له مال وجب ان وجب عليه يخرج قبل المداين الحسن ومحمد بن
 لا تصنف كتابا في الزهد قال صنف كتاب البيوع يعني الزاهد
 من يخرج عن الشهادة والمكر وهما في التجارات وكذا في سائر
 المعاملات والحرف وكل من اشتغل بشئ يفرض عليه التحرز عن الحرام
 فيه وكذلك يفرض عليه علم احوال القلب من التوكل والامانة والخشية
 والرضا فانه واقع في جميع الاحوال وشروط العمل لا تخفى على احد
 اذ هو مختص بالانسانية لان جميع الخصال بسوى العلم يشترك
 فيه الانسان وسائر الحيوانات كالشجاعة والجرأة والمجاهة والقوة
 والجد والسفقت وغيرها فية اظهر الله تعالى فضل بني ادم
 على ملائكته وامرهم بالجد له وانه اشرف العالم لكونه مرسولا

طلسم

الى التقوى الذي يستحق الكرامة عند الله تعالى كسعادة الابد
 محمد بن الحسن **ع** تعلم فان العلم من اهل البيت
 وقول لكل مجاهد **ع** وكذا مستفيد كل يوم زيادة **ع**
 من العلم والشيخ في نحو الفوائد **ع** ثقة فان الفقير افضل قائد
 الى البر والتقوى **ع** وعدل فاصد **ع** هو العلم الهادي الى سبيل الله
 هو المحسن ينجي من جميع الشدائد **ع** فان فقيرا واحدا متورعا
 اسد على الشيطان من الفلاني **ع** وقد صنف الشيخ الامام
 ناصر الدين ابو القاسم محمد بن محمد بن علي كتابا في الاخلاق ونعم ما
 صنف فيجب على كل من حفظها ان يحفظ ما يقع في الاحاديث
 فيرض على سبيل الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي فان
 كان في البلدة من يقوم به اشركوا جميعا في المأثم فيجب على الامام
 ان يامرهم ويجبر اهل البلدة على ذلك قيل ان علم ما يقع على نفسه
 في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل احد من ذلك وعلم ما يقع
 في الاحاديث بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات
 وعلم النجوم بمنزلة الارض فكل حرام لا بد من بعض ولا ينفع والهرب

عن قضاء الله تعالى وقد مر غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان
 يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والادب
 وقراءة القرآن ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدين
 ليصرفه الله تعالى عن البلياء والافاق فان من رزق الدعاء
 لم يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا لا يصير له محالة ولكن
 يسترفه الله تعالى عليه ويرزقه الصبر بركة دعائه اللهم الا اذا تعلم
 من النجوم قدر ما يعرف به القبلة اوقان الصلوة فيجوز ذلك
 واما تعلم علم الطب فيجوز له لا في جميع الاسباب
 فيجوز كسائر الاسباب وقد تد اوى النبي صلى الله عليه وسلم
محكي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال العلم علمان علم
 الفقير لا ديان وعلم الطبيب لا ابدان وما وراء ذلك بلغة مجلس
 واما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها من قامت به والفقه معرفة
 وقائق العلم قال ابو حنيفة رحمه الله عليه الفقير معرفة النفس
 ومالها وما عليها وقال ما العلم الا العمل به والعمل به ترك العاجل
 للاجل فينبغي للانسان ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعه

العلم العلم من اهل البيت

وما يقضيها في اولها واخرها ويستحب ما ينفعها ويحجب عما
 لا يكون عليه وعقله حجة عليه فتن دا وعقوبته نعوذ
 بغيره وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفوائده ايات
 واختيار صحيحة مشهورة من مشغلي بذكرها لكيلا يطول الكتاب
فصل في الشبهة ثم لم يبد في تعلم العلم اذ الشبهة هي الاصل في جميع
 الافعال والاعمال بالسيئات حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عمل يتصو بر بصورة على الدنيا ويصير بحسن الشبهة من اعمال
 الآخرة وكل من عمل يتصو بر بصورة الآخرة لم يصير بسوء الشبهة
 من اعمال الدنيا فينبغي ان يولي المتعلم يطلب العلم من شاء الله تعالى
 والذم الآخرة وان الله الجاهل عن نفسه وسائر الجاهل واحياء الدنيا
 وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
 مع الجهل لا يجي حنيفته رضى الله عنه **ح**
 من طلب العلم للعباد فان فضل من الرشد **ف** فبا خسران طالبيها
 لنيل فضل العباد **الاستمر** الا اذا اطلب الجاهل للام بالمعروف
 والنهي عن المنكر وتفيد الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهو فيجوز

يض

ذلك وتفكر في ذلك فانه يعلم العلم كغيره فلا يصرف الى الدنيا
 الحقة القليلة القانين **ح** هي الدنيا اذ
 وعاشتها اذ في الدليل **ف** تضمن بحرها قومها ونهي **ف** فممن
 بلا دليل **ف** وينبغي لطالب العلم لا يندل نفسه بما لم يسمع ولا يتجرى
 عما فيه من ادلة العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكثر
 والملة **فصل** في اختيار العلم والاستاذ والشريك والبناء **ف**
 وينبغي لطالب العلم ان يختار كل علم احسنه وما يحتاج اليه
 امر ديني في الحال في ما يحتاج اليه في المال يقدم علم التوحيد
 ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا
 عندنا لكن يكون انما يترك الاستدلال واختار العتيق دون **ف**
 المحرمات ولا يستغل بالجهل فانه يبعد عن الشبهة من القيمة الفقير **ف**
 ويصيح العزم ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشمل ام الشبهة **ف**
 وارتفاع العلم والفقير كذا اورد في الحديث **ف** اما اختيار الاستاذ
 فينبغي ان يختار الا علم ولا ورع والاسنى كما اختيار ابو حنيفة
 حماد بن سليمان رحمه الله بعد التامل والتفكر وقال وجدته **ف**

العلم

العلم

العلم

وَقَوْلُ احْلِي مَا صَبَرَ وَقَالَ بَنِي عَدْنَةَ فَسَبَّحُوا بِشَاوِرِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
 تَعَالَى أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ مَنْ يَكُنْ أَحَدُهُ
 يَكُنْ يَشَاوِرِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ حَتَّى حَوَاجَ الْبَيْتِ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مَا هَكَذَا أَمْرٌ مِثْلُ مِثَالِ رَجُلٍ وَنِصْفِ رَجُلٍ وَلَا شَيْءَ فَالْجُلُ
 هِيَ لِي بِرَأْيِ صَالِحٍ وَبِشَاوِرِي وَنِصْفِ الرِّجْلِ مِنْ لِي بِرَأْيِ صَالِحٍ
 وَلَكِنْ لَا يَشَاوِرُ وَلَا يَشَاوِرُ لِي لَا رَأْيَ لِي شَيْءٍ مِنْ لِي لَا يَشَاوِرُ
 قَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ يَشَاوِرِي أَمْرًا الَّذِي يَنْتَحِزُ
 اللَّهُ وَطَلَبُ الْعِلْمِ مِنْ أَعْلَى الْأُمُورِ وَأَصْعَبُهَا فَكَانَ الْمَشَاوِرَةَ فِيهِ
 أَهْمٌ وَأَحَبُّ وَسَمِعْتُ حَكِيمًا مِنْ حُكَمَاءِ سَمُرَقَنْدٍ قَالَ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ
 طُلَبَةِ الْعِلْمِ شَاوَرَ رَجُلًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَكَانَ غَرَمَ عَلَى الرَّهَابِ إِلَى فَخْزٍ
 فَقُلْتُ لِمَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى فَخْزٍ لَا تَجْعَلُ فِي الْأَخْتِلَافِ إِلَيْهِ الْأَهْمُ وَأَمَّا
 سَمُرَقَنْدٌ حَتَّى تَأْتِيَ وَتَخْتَارَ اسْتَاذًا فَإِنَّكَ إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى عَالِمٍ وَبَدَأْتَ
 بِالسَّبْقِ عِنْدَهُ تَسْأَلُ الْبَعْثَ دَرَجَةً فَتَسْتَرْكِبُ وَتَذْهَبُ إِلَى الْآخِرِ فَلَا يَبَالُكَ
 لَكَ فِي التَّعَلُّمِ وَأَعْلَمُ الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ أَمَّا كَيْفَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
 وَلَكِنَّ عَزِيزِي الْأَخَامَ لَمَّا قِيلَ **شَعْرٌ** لَعَلَّ إِلَى شَاوِرٍ الْعِلْمَ كَانَ

بَنِي عَزِيزِي الْأَخَامَ ثَبَاتٌ **شَعْرٌ** قِيلَ الشَّجَاعَةُ صَبْرٌ سَبَّاحٌ قَبِيحِي أَنْ
 يَنْتَ وَيَصْبِرُ عَلَى اسْتَاذِهِ وَعَلَى كِتَابِهِ حَتَّى لَا يَتْرَكَ لَهُ وَهُوَ عَلَى فَرْجِهِ
 يَشْتَغِلُ بِنَفْسِهِ أَخْرَجَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فِي الْأَوَّلِ وَعَلَى بَلَدِهِ حَتَّى لَا يَنْتَقِلَ
 صُرُورُهُ فَإِنَّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ يُفَرِّقُ الْأُمُورَ وَيَشْتَغِلُ الْقَلْبَ وَيُضَيِّعُ الْأَوْدَةَ
 وَيَصْبِرُ عَمَّا تَرَى مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ **شَعْرٌ** أَنْ الرَّهْبِي هُوَ الرَّهْبَانِيُّ
 وَصَرِيحُ كُلِّ هَوَايَ صَرِيحُ هَوَايَ **شَعْرٌ** وَيَصْبِرُ عَلَى الْحَيِّ وَالْبَلِيَّاتِ قِيلَ خَزَائِنُ
 الْمَنِيِّ عَلَى قَنَاطِرِ الْحَيِّ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **شَعْرٌ**
بِالْأَلَى تَقَالِ الْعِلْمَ لَا يَسْتَرْكِبُ **شَعْرٌ** سَانِدِيكَ عَنْ مَجْمُوعِهَا بَيَانٌ **شَعْرٌ**
بِذِكَا وَحَرَمٌ وَأَصْطَبَارٌ وَمُفْتَرٍ **شَعْرٌ** وَأَرْشَادُ اسْتَاذِي وَطَبِيبُ دِمَائِي **شَعْرٌ**
 وَأَمَّا اخْتِيارُ الشَّرِيكِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَخْتَارَ الْمَجْدَ الْوَرَعَ وَمُصَاحِبَ الطَّبَعِ
 الْمُسْتَقِيمَ وَيُفَرِّقَ الْكِلَانَ وَالْمَعْظَلَ وَالْمُكْشَارَ وَالْمُفْسِدَ وَالْفَنَاءَ قِيلَ
شَعْرٌ إِذَا مَا صَبَحَ النَّاسُ فَاصْبَحْ خَيْرَهُمْ وَلَا تَصْبَحْ إِلَّا بِفَرْجِهِ مَعَ أَرْزَقِهِ
 بَعْضُ الْمُرْأَسِ لَمْ يَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ **شَعْرٌ** فَكُلُّ قَرِينٍ بِأَمْلَقَانٍ يَفْتَدِي وَغَيْرُهُ
 لَا يَنْصَحُ الْكِلَانَ فِي حَاجَاتِهِ **شَعْرٌ** لَمْ يَصْلَحْ بِفَسَادِ أَهْلِ نَفْسِهِ
 بَعْدَ الْبَلِيدِ إِلَى الْجَلِيدِ سُرَّ بَعْدَهُ **شَعْرٌ** وَلَمْ يَجْعَلْ فِي الزَّمَانِ فَجْهَهُ

قال عليه الصلاة والسلام كل من يؤتي كبد على الفطرة لحديثنا وقيل
 فاعتبر الارض باسمائها واعتبر الضاحك بالصاحب
 في تعظيم العلم واهله علمه طالب العلم لا ينال العلم الا
 بفتح به الا بتعظيم العلم واهله وتوقير قبل ما وصل من وصل الابرار
 وما سقط الا بترك الحرمة وقيل ايضا الحرمة خير من الطاعة الا ترى
 ان الانسان انما يكفر بترك الحرمة ولا يكفر بالاعتصام بها قال مشايخنا مراد
 ان يكون ابنه عالما فينبغي ان يدعى الغرباء من الفقهاء فان يكن ابنه عالما
 يكون حافظا ومن يوقر المعلم ان لا يسيء امامه ولا يتجسس مكافره ولا يبدل
 بالكلام عنده الا بانه لا يكسر الكلام عنده **وحكي** انه هارون الرشيد
 بعث ابني الى الاصمعي ليحضره فراه يوم ما يتوضأ ويفعل رجلا من اخيه
 يصب عليه فعاقر في ذلك وقال لما بعث اليك لتوق به فلم تاتاه ان
 يصيب باحدى يدي الماء ويفعل بالآخرى رجلك ومن تعظيم العلم
 تعظيم الكتاب فينبغي ان لا يمسك الكتاب الا بالطهارة **وحكي** الشيخ
 الامام الحلبي رحمه الله عليه انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت
 الكاغذ الا بالطهارة والامام شمس الامير السرخسي كان يبطلون في ليلى

الماء

المرطاس

فمن

فمن تبع عشو مولا لئلا يكره الكتاب بغير طهارة ومن التعظيم الواجب
 ان لا يمد الرجل الي الكتاب ووضع كتب التفسير فوق سائر الكتب
 على الكتاب شيئا اخر ولا يكون فيه شيء مما حرمة فهو منيع الفلا
 تعظيم العلم الشكر ومن يتعلم منه والمناقذة من الا في طلب العلم
 قيل من لم يكن تعظيما للمسئلة عند الاستماع بعد الف مرة كتعظيمه فليس
 اهلا للعلم فينبغي ان لا يختم نفع العلم بنفسه بل يقوين امره الى استئذنه
 فانه قد حصل له التجارب وعرف ما ياتى بكل احد بطبيعته ويتجز من
 الاخلاق الثمينة فانه كل ارب مغفوة قال عليه السلام لا تدخل الملاكمة
 بيتا فيه كلب او صورة وخصوصا عن التلذذ فانه لا يحصل العلم معه قيل
 العلم حرب للمعالي كل نيل حرب للمعان **فصل** في الجدة
 والمواقفة والتمتع قيل من طالب شيئا رجلا رجلا ومن ترقى بايا من الج
 وقيل بقدر ما تتعني تنال ما تهني وقيل يحتاج في التعلم الى جد ملذذ انفس
 المعلم والاستاذ والاب ان كان حيا للمربي انشد سيدا ليد بن السمراني
 ابي لثافي **س** الحمد يذ في كل امر شاسع **س** الحمد يذ في كل امر مغلق
 واحق خلق الله بالانتماء اذ و هم يذ في بعش ضيقت **س** ومن القليل على التقاضي

فمن تبع عشو مولا لئلا يكره الكتاب بغير طهارة ومن التعظيم الواجب
 ان لا يمد الرجل الي الكتاب ووضع كتب التفسير فوق سائر الكتب
 على الكتاب شيئا اخر ولا يكون فيه شيء مما حرمة فهو منيع الفلا
 تعظيم العلم الشكر ومن يتعلم منه والمناقذة من الا في طلب العلم
 قيل من لم يكن تعظيما للمسئلة عند الاستماع بعد الف مرة كتعظيمه فليس
 اهلا للعلم فينبغي ان لا يختم نفع العلم بنفسه بل يقوين امره الى استئذنه
 فانه قد حصل له التجارب وعرف ما ياتى بكل احد بطبيعته ويتجز من
 الاخلاق الثمينة فانه كل ارب مغفوة قال عليه السلام لا تدخل الملاكمة
 بيتا فيه كلب او صورة وخصوصا عن التلذذ فانه لا يحصل العلم معه قيل
 العلم حرب للمعالي كل نيل حرب للمعان **فصل** في الجدة
 والمواقفة والتمتع قيل من طالب شيئا رجلا رجلا ومن ترقى بايا من الج
 وقيل بقدر ما تتعني تنال ما تهني وقيل يحتاج في التعلم الى جد ملذذ انفس
 المعلم والاستاذ والاب ان كان حيا للمربي انشد سيدا ليد بن السمراني
 ابي لثافي **س** الحمد يذ في كل امر شاسع **س** الحمد يذ في كل امر مغلق
 واحق خلق الله بالانتماء اذ و هم يذ في بعش ضيقت **س** ومن القليل على التقاضي

ان كان كسب المال في مسقة
 حالاً فليس العلم كسباً بل هو

يوسف اللبيب وطيب عيش اللاحق **باب** اذا شئت ان يثبت في قلبك متاعا
 الخيرية فقل **يا رب** ليس لكنا بالمال وانا مشقة **تخلدنا** فالعلم كين يكون
 ملكي **تخلي** **يا رب** ان شئت **يا رب** احب ان يثقل الكمال **وقيل** من
 اسهر نفسه بالليل فرح قلبه بالتهامر ولا بد من التدريس والتكرار في ازل الليل
 واخره **وقيل** وتغنم انام الشاب قبل هرمد **باب** يا طالب العلم يا بشي الزرع
 وفار في النوم واجهر السبعاء **ود** وان علمك لا تقام وقرا فالعلم بالدين قام وفعلا
 بعذر الله تعطي ما نروم **فمن** لم يلبس ليل يقوم **وايام** الخلد **فاغتمها** الا ان الخلد
 لا تدوم **ولا** يجتهد نفسه فيقطع عن العمل بل يستعمل الرفق قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **الا ان** هذه الدرس **مبارك** فان غلب فيه برقت **فان** المشيت **لا ارضى**
 قطع ولا ظهر **فمن** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمن** لم يمشك مطيتك فامر فومها ولا بد
 من المهمة العالية في العلم فان المراد **بالمشك** الطير **فمن** جاهد حتى يصح
 قبل ان **الفرقان** ما المراد ان يسافر **فمن** لم يمشك ليس يستولي على الارض فشا ور
 استاذ **ارسطاطاليس** وقال كيف اسافر **لمدة** القدم من الملك فان ملك
 الدنيا حقير وليس هذا من علو المهمة **فمن** قال **لدا** عمل الحسنات اذا امكن
 ليحصل لك ملك الاخرة **فاجبر** قوله **قال** عليه السلام ان الله تعالى يحب

السفساف الرديس ولغيره من كل شئ صنفه الكلام والمعاني في كفاية

معالي الامن من مكره سفسافها **يا رب** اناك والكسل فانه منوم قال الشيخ ابو نصر الان
سفساف **يا رب** يا نفس يا نفس لا تخرجي عن العمل في البر والعدل والاحسان
 فكله **يا رب** في الخبز مضطرب **يا رب** بلاء وشوم كل ذي كسل **لمن** حيا ولم
ثم تولد **لا** انسان **من** كسل **وقيل** الكسل من فلة التامل **فمن**
 في فلة التامل العالم **ومنا** قد رغبني ان يتامل فان العلم يعني والمال يعني
 وتكمل به حسن الذكر بعد وفاته **وهو** حيوة ابدية **فمن** يظهر الدين **المنشأ**
لما هلو **فمن** قوتي قبل منتهى **العالمون** وان ما توا فاحياء **وكفي** بلادة **دايم**
وباء ثالا لعاقل **وقد** يتولد الكسل من كثرة البلغم والرطوبة وطريق
 تقليد **تقليل** الطعام **قبل** الفف **حكم** على ان الشبان من كثرة البلغم وكثرة
 البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة **الطعام** من كثرة الاكل **والخبر** اليابس يقطع
 البلغم **واكل** الرقيق **علي** الرقيق **ولا** يكثر من رحي لا يحتاج اليه **شرب** الماء
 والسواك **يقلل** البلغم **وزيد** في الحفظ **والنصا** حتر **وتواب** الفلوة **وكذا**
 قراء القرآن والتكرار **وكذا** **لك** **التي** **حكمة** **وطريق** **تقليل** **الطعام** **التامل** **في**
 منافع قلة الاكل **وهي** **الصحة** **والفقر** **والا** **ينام** **والعفة** **وقيل** **سفساف**
فمن **عامر** **عامر** **عامر** **سفساف** **المرا** **من** **اجل** **الطعام** **قال** النبي صلى الله عليه وسلم

تظهر
 ثقله
 مشرب
 قال علي البطون

ثلاثة ببعضهم الله تعالى الأكل والشرب والنمل في مضائق الأكل
 ثلاثة الطبع وخلق المال والنمل قبل البطن تدب الفطن وكل
 لدنهم وتقدم اللطف والأشهر ولا يأكل مع الجبان إلا إذا
 كان عرضة لكره الأكل يتقوى على الضياع والعبادة **فصل في**
 بداية الشقي وقدره وتربية كان يتبع الإسلام محمد بن يوسف في بداية
 السبق يوم الأربعاء ويروي حديثاً في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من شيء بدأ في يوم الأربعاء الا وثق وسمعت عن النبي يوسف
 الهمداني رحمه الله انه كان يؤقف أعمال الخير على يوم الأربعاء وهذا
 هذه يوم الأربعاء يوم خلق فيه نور وهو يوم خسر في حق الكفار فليكن
 مباركاً للمؤمنين وينبغي ان يجتهد في الغفر من الاستاء والتأمل وكثرة
 التكرار قبل حفظ حرقين خير من سماع وقرب وفهم حرقين خسر حفظ وقرب
 باخذ العلم حكمة المستفيد وأدم من منعه بفعل حميد وإذا ما حفظت
 شيئاً أعدته فذكر الله غاية التأليد من عقلم كيعود اليه والي در سر
 الي التابيد فإذا ما امتنت منه فواظباً فابتدا بعده بشيء جديد
 مع تكرار ما تقدم منه واعتناء بشيء من المزيدي ذكر الناس بالعلوم

الذكر من كتب

لحي لا تكن من اولي النبي بعيد ان كتمت العلوم أنبت حتى لا ترو
 جاهل وبلد من حيث في القيمة فامل وتلقيت في العذاب الس
 ابو حنيفة رحمه الله ما أدركت العلم بالحدوث والشكر وكما نهت
 علي فتية وحكام قتل الخوارج فاد علي ومن كان له مال فلا يخل ويتعوز
 بالشر من الخجل قال صلى الله عليه وسلم لا يدا مد وي من الخجل **وحكي** عن
 في الاسلام انه جمع قسوساً من البيعة الملقية في مكان خال فاكلها فزاد جوارحه
 فأخبرهم ولاها فاحبته ليرطعها ودي اليه فلم يقبل وهكذا ينبغي ان
 يكون طالب العلم ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس قال صلى الله عليه وسلم
 واياك والطمع فابن رفسر حاصر وقال صلى الله عليه وسلم الناس كلهم في الفقر
 خائف الفقر وكان القدماء العلماء يتعلمون بالحرقة ثم تعلموا العلم وقيل
 من استغنى بالمال الناس افترسوا العالم إذا كان طمعاً لم يقبل الحق ولا يبقى له
 حرمة العلم وهذه انغوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخوذا ما قدر من طمع
 يدني الي طمع الطبع وينبغي لطالب العلم تقدير نفسه تقدير في التكرار ولا يستقر
 قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ فيكثر من سبوا الامس خمس مرات والذي قبله ربع
 مرات والذي قبله ثلث مرات وهكذا الي الواحدة فهكذا للعقود والاعتاد

جاهل

م اكدم

لمخالفة ولا يحد من جهة النفس فخير الامور وسطها **وحكي** ان ابا يوسف
 الكرم مع الفقراء بقوة ونشاط وكان صهره عنده **فتعجب وقال** انما
 يحتاج من خدمته ايام وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة فانها
 اقادة العلم كان استاذنا الشيخ برهان الدين يقول لما فقت اقراني لاني
 لما وقع الي الفترة في التحصيل **فصل** في التوكل من لا بد لطالب العلم
 من التوكل **وروي** ابو حنيفة عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير
 رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقد لدين الله لو حبه
 الله كفاه الله ثم رزق من حيث لا يحتسب فان من اشتغل قلبه
 لطلب الرزق قل ما يتفرغ للتحصيل فاما قوله صلى الله عليه وسلم ان من
 الذنوب ذنبا لا يكفرها الا هو المجترع فاما من قد رزق لا يخل باعمال الخير
 ولا بد لطالب العلم من تقليل العلائق الدينية ولهدى اختار الغربة
 ولا بد من تحمل التعب في سفر التعلم كما قال موسى عليه السلام في سفر تعلمه
 وهو افضل من الغزاة عند اكثر العلماء وكان محمد بن الحسن اذا سهر
 الليالي واخذ له المشكل يقول اي ابناء الملوك عن هذه اللذات ان **فصل**
 في وقت التحصيل قبل وقت التعلم من المهدى الى التحدوخل الحسن بن

كما

من ياد في التفقه وهو ابن ثمانين وليت على الفرائض اربعين سنة
 فافتي بعده ذلك اربعين سنة وفضل او قاتر شرح الشيا
 السحر وما بينه العشائرا واستغرق جميع اوقاته فاد امل من
 باخر كان ابن عباس محمد بن اذ امل من الكلام يقول هاتوا بوان الشراء
فصل في الشفقة والتقصير فينبغي ان يكون طالب العلم
 مشفقا غافلا غير حاسد فيل ان ابن المعلم يكون عالما الشفقة ونسجه
 بتلازمه **وروي** ان الصدوق بن هاشم الامير جعل وقت النبوة لا يبعد
 جميع الاسباق فقال انما قل فقال ان اولاد الكبار من الغباء وقصود
 من اقطار الارض فلا بد ان اقدم اسباقهم فيكون شفقة فاق ابنه
 حسام الدين وتاج الدين علي الشرفه من زمانهم وينبغي ان لا ينام
 احدا لا تضييع اوقاته قال عيسى عليه السلام احتملوا من الشفيرة واحدة
 من نحو عشر **فصل** في الاستفادة فينبغي ان يكون طالب العلم
 مستفيدا في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق استفادته ان يستحب
 المجبة في كل وقت معه حتى يكتب ما يسمع من الفوائد قبل من حفظ فروع
 كتب فروع قبل خزانة العلم من افواه الرجال فانهم يحفظون احسن ما يسمعون

وتقولون احسن ما كنظون وقد قال عليه السلام لهلالي يسار لا تقار
لا يجوز ما وفي اهلها الى يوم القيمة وينبغي ان يقتصر الليالي والخلوات
الخليل فلا نقصها بمناهاك والذمار من معنى فلا تذكرها بما قامك وتقتصر
الشيخوخة وتستفيد منهم فليس كل ما فات يدرك الا بدال لا غير **فصل**
بما روي كذا نقيا تستهي ان تغرها **فصل** ولست تنال العز حتى تدلها
فصل في الريح مروي بعضهم حديثا في هذا الباب عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم من لم يتورع في تعاطي ابتلا الله به ثلاثا اشياء امانا
يمتد في شبابه او يوقع في الرسايت او ايتل بخد من السلطان فخر من
طعام الشوق ومن مجالسة الكفار قيل من يكثر الكلام يسوق عرك
وتجنب اهل الفساد والمعاصي والتعطيل وتجلس مستقبل القبلة كما
هو السنة ويقتصر دعوة اهل الخير **فصل** ان من جلس سافرا في طلب العلم
فوجدوا احدثا قد تفكر في العلم فليستفهم فلما سألوا عن حاله ما احبب
ان جلوس الذي قد تفكر كان مستقبل القبلة والافر مستدبرها **فصل**
ان يستحب دفن كل حال لبطالته قبل من لم يكن الدفن في كبره ثبت
الحكمة في قلبه ويكون في الدفن بياض **فصل** فيما يورث

من لم يتورع في تعاطي ابتلا الله به ثلاثا اشياء امانا

لحفظ النسيان اقوي اسباب الحزن المواظبة وتقليل الغذاء وصلاة
الليل وقراءة القرآن ويقول عند رفع الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الى
والمجدة ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حرف كتب ويكتب ابدال الدين ودهر الدارين **فصل**
شكوت الي وكيع من حنظلي فاقوا ما في تركي المعاصي وقال العالم نور الله حقاً
ونور الله لا يفتي لعاصي وكل ما يقلل البلغم والظلمات يزيد في الحفظ
والمعاصي وكثرة الهموم والاحزان والنظر الى المصائب وقراءة لوح القابور
الموردين قطار الحزن والقاء القمل الحي على الارض والحجامة على قفرة الفقاريون
النسيان وتحصيل العلم ينفي الهم والحزن **فصل** فيما يجلب الرزق
فلا بد لطالب العلم من القوة ومعرفة ما يزيد في العلم وما يزيد في العلم
لنفرغ العلم قال النبي صلي الله عليه وسلم لا بد من الاذعية والزيادة في العلم لا الية
فان الرجل يحرم الرزق بالذنوب **فصل** في كثرة النوم يورث الفقر **فصل**
سرور الناس في لبس البياض وجمع العلم في ترك النعاس **فصل**
باليس من الحزن ان ليا ليا **فصل** في كثرة النوم يورث الفقر **فصل**
بما قيل يا هذا العلكة تشد اليكم تنام الليل والعمر ينفذ والنوم والهول

يعطي

نقطة



عربا منا والاكل جنبا والتناوب بسقاط المائدة وحرق قشر البصل والثوم
 البيت في الليل وترك القيام في البيت والمشي قدام الابوين والشيخ
 ابنا سمعتهما والحلال من خبثته غسل اليدين بالماء والثراب
 والجلوس على العتبة والالتكاء على احدى زواجي الباب والتوضي في الميزاب
 وخياطة الثوب على البدن وتجنب الوجع بالثوب وترك بيت الغنكوب
 في البيت والتناوب بالصلاة والسراخ الخروج من المسجد بعد صلاة
 الضحى والابتكار الى البثوق والابطال في الرجوع منه وشراء كسرة الفقار
 بالمشائين ودعاء الشغل والحمد وترك تخمير الاواني واطفاء السراج
 بالنفس يورث الفقر يعرف ذلك بالاثار وحسن الخط وبناسة الوجع
 وطيب الكلام يزيد في الرزق قال عليه الصلاة والسلام استر بما الرزق
 بالصدقة وعلى الحسن بن علي رضي الله عنهما كنس القنار وغسل الاناء بمحلبة
 الغنار واقرى اسباب الغنا اقامة الصلاة بالحسنوع وتعديل الاركان وصلة
 النسي وقراءة سورة الواقعة وقت النوم بالليل في سورة يتكرر والمزمل
 والبقل والمرشح وهنود المسجد قبل الاذان ومداومة الطهارة واذا ارست
 النحر والوزن في البيت ترك الكلام الدنيا بعد الوتر قال عليه السلام اذا تم العقل

نقص الكلام قال برهم **عنه** اذا رايت الرجل يكثر الكلام فاستيقن بجنونه
 اذا تم عقل المرء قل كلامه **عنه** وان يقن بحق منبر ان كان
 وما يزيد في العمر الا اذى وتوقير الشيوخ ومصلحة الحرم
 قطع الاشجار الطبية الا عند الضرورة وحفظ الصخرة والاذبان
 والذعران في هذا الكتاب تعرف من الكتب **عنه**

عنه والمجرب من **عنه** العالمين **عنه**

عنه الكتاب لعون الله **عنه**

بالملا الوهاة **عنه**

دامت

كتاب الصيام

عن الجزء السابع من احكام

علم الدين

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله اعظم على عباده المذنبين فادفع عنهم كيد الشيطان
ورفع امله فيهم وخيب ظنه اذ جعل الصوم خصصا لاولياءه
وجنته وفتح لهم باب الجنة وعرفهم اذ وسيلة الشيطان
الى الشوكرة قلوبهم الشهوات المستكنة واذا بقوه في الصبح النفس
المطمئنة تظاهره الشوكرة في قصه خصه بالقوة المنة والتمسك على
محمد اقامنا الخالق وهما عند الشكر وعلى الله واصحابه ذوى الاراء
الثابتة والقول امر جنته وسلم نسلمه كالكثير **اما بعد** فان الصوم
مرجع الايمان بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر
بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان ثم هو مكي
خاصية الشكر الى الله تعالى من بين سائر الامركان اذ قال الله تعالى
فيما الخبر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم كل حنة ترعى ثلثا لها
الى سبع مائة ضعف الا الصوم فانه الى وانما الجري وير وقال الله تعالى
انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب والصوم نصف الصبر
فقد جاءوا بقا به حد قانون التقدير والحساب وناهيك في

بسم الله

مع قدر فضله وقوله صلى الله عليه وسلم والثاني نفسي بيده
لخوفه في الصائم اطيب عند الله من مريح المساء يقول الله
وجعل انما يذنب من شوقه وطعامه من شوقه لا يجلي فالصوم في
الجزء به قال صلى الله عليه وسلم للجنة ربان يقال له الزيات
لا يدخل منه الا الصائمون وهو وعود بقاء الله في جزاء صومهم
وقال صلى الله عليه وسلم في حنة من الافطار وفردت عند
لغاهم به وقال صلى الله عليه وسلم لكل شيء باب وباب العبادة
الصوم وقال صلى الله عليه وسلم يوم الصائم عبادة ومروى
ابو هريرة رضي الله عنه عن ابيه صلى الله عليه وسلم قال اذ دخل شهر
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وفقدت
الشياطين ونادى مناد يا باغي الخير هلم يا باغي الشر اقص وقال
وكيع في قوله ركوا واسر بواهيئها بما سلفتم في الايام الخالصة
هي ايام الصوم اذ تركوا فيه الاكل والشرب وقد جمع رسول الله صلى
الله في مرتبة المباهات بين الزهد في الدنيا وبين الصوم فقال
ان الله تعالى يباهي ملائكته بالشباب العابد فيقول ايها

الثبات الثامر شهوة لا جلي والبازل شيا بهر لاني عندي
ملكوتي وقال في الصائم يقول الله تعالى انظر ايام ملكوتي الحيا
ترك شهوته ولدت ثمر وطعامه وشرب ابد من لجلي وقيل في
قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بها
كانوا يعملون قيل كان عملهم الصيام لانه قال الله تعالى انما
يوفي الصائرون اجرهم بغير حساب فيخرج للصائم جزاءه
افراغوا جوارحهم من افاضل ما دخل تحت وهم وتقدير وجد من ما يكون
كذلك لان الصوم انما كان مشرقا بالنسبة الى الله تعالى العباد
كلها كما شرف تعالى السبب بالنسبة اليه والارض كلها للمعتدين
احدهما ان الصوم كف وترك وهو في نفسه سر ليس فيه عمل
ليشاهد بجميع الطاعات ^{بشهادة} من الخلق ومراي والصوم
لا يراه الا الله تعالى فانه عمل في الباطن بالصبر المحمود والثاني
انه قهر لعدوانه فانه وسيلة الشيطان لعنه الله الشهوات
واما تقوى الشهوات بالاكل والشرب ولذلك قال صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضييق

مجامير به بالجوع ولذا لك قال صلى الله عليه لعاشتره اوي في فرع باب
المجتر قالت بماذا يامر بهول الذي قال بالجوع وسياق
الجوع في كتاب كسر الشهوات في ربيع ان شاء الله تعالى
الصوم على الخصوص فبعث الشيطان وسد المسالك ونضيق المجامير
استحق التخصيص بالنسبة الى الله تعالى ففي فرع عد والله نصره النصر
ونصره وقوة على النصر له قال الله ان نصره والله ينصره ويثبت
اقدامه فالبدنية بالجهد من العبد والجحاد بالهداية من الله ولذلك
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال تعالى
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واما التغيير فكسر
الشهوات فهو راع الشياطين وهو ^{الابواب} فساد امت مخضب لم ينقطع
تردهم اليها وما داموا يتردون فلا يكشف للعبد جلال الله
وكان محجوبا عن لقاء الله قال صلى الله عليه وسلم لولا ان الشياطين
يحوون على قلوب بني ادم لنظروا الى ملكوت السماء فمهر هذا الوجه
صام الصوم باب العباد وصام الصوم جنة واذا عظم فضيلته
لهذه الخلة فلا بد من بيان سر وطا الظاهرة والباطنة فذكر امر كان

وسنذكر شروط الباطنة وبيننا ذلك بثلاثة فصول **الفصل الاول** في
 السنن والظاهر والمؤخر ما فسادا انا الواجب ان الظاهر
 الاول مراقبة اول شهر رمضان وذلك برؤية الهلال فان غم
 بياستكمال طينين من شعبان ونفسي بالبرؤية العلم وحصل
 ذلك بقول عدل واحد ولا يشك هلال شوال لا يقول عدلين
 احتياط للعبادة ومن سمع عدلا ولو بقول واحد غلب على ظن
 صدقه لزومه الصوم وان لم يقض القاض به فليست كل عبادته
 موجب طئه واذا روي الهلال ليلة طهر باخرى وكان بينهما
 اقل من المربعين وجب الصوم على الكل وان كان اكثر كان لكل
 بلدة حكمها ولا يتعدى الوجوب الثاني السنة ولا بد لكل ليلة من
 سنة مبيتة ترجاهز مة فلولوى ان يصوم شهر رمضان دفعة
 واحدة لم يكن وهو الذي عنيناه بقولنا لكل ليلة ولولوى بالبنهار
 لم يجز صوم رمضان ولا صوم الفرض الا التطوع وهو الذي
 عنيناه بقولنا مبيتة ولولوى الصوم مطلقا او الفرض مطلقا
 لم يجز نه حتى يفي فر ليلة الله صوم رمضان ولولوى ليلة

في الشهر من رمضان
 في الشهر من رمضان

الشك ان يصوم غدا ان كان من رمضان لم يجز نه فانه ليس
 من رمضان الا ان يستند في قول شاهد عدل
 غلط العدل او كذب لا تبطل الحجة او استند الى استص
 في الليلة الاخيرة من رمضان فذلك لا يمنع من جنم النسيء
 الى اجتهاده كالمحبوس في المطبوعة اذا غلب على ظنه دخول رمضان
 باجتهاده فاشكره لا يمنع من النسيء ومما كان شاكرا ليلة الشك لم
 يدفع من جنم النسيء باللسان فان النسيء محله القلب ولا يصور
 فيه جنم القصد مع الشك كما لو قال في وسط رمضان اصوم غدا
 ان كان من رمضان فان ذلك لا يضره لانه قد بد لفظ محل النسيء
 لا يصوم فيه نسيء بل هو قاطع بانه من رمضان وعاقب من لوى
 ليلة اكل من نفسه نسيء ولولوى امره في الحيض طهرت قبل الفجر
 صح صومها الثالث الامساك عن افعال شي الى الجوفاء عند
 مع ذكر الصوم فيفسد صومه بالاكل والشرب والسعوط والمقذرة
 لا يفسد بالقصد والحجامة والكحل والخل المبل في الاذن واللعيل
 الا ان يقطن فيه ما يبلغ المشاهدة ما يصل من غير قصد من غبار الطريق

في الشهر من رمضان
 في الشهر من رمضان

اوذا باتت تسبق الى جوف من رماه سبق الى جوف من في فضاء خضر فلا يفطر
 الا في الموضع خضر فيفطر لان مقتضى وهو الذي امرنا بقوله
 لنا مع ذكر الصوم فامرنا بالاحترام عن الناسي فانه لا يفطر
 انما من اكل عامدا في طرفي النهار ثم ظهر له ان ذلك نهما لم يتحقق
 فعليه القضاء وان بقي على حكم ظنه واجتهدا فلا قضاء عليه فانه يفتي
 ان ياكل في طرفي النهار الا ان يفطر واجتهدا الرابع الامساك عن الجماع
 وهذه تغيب الحشفة في الفرج فان جاء مع ناسيا لم يفطر وان جاء
 ليلا او احتيا فاصح جبنه لم يفطر وان طلع الفجر وهو مخا لظاهاه
 فزرع في الحال صح صومه فان صبى فسد ولن منه الكفارة الخامسة
 الامساك عن الاستمناء وهو اخراج المني فانه يجزأ او يغير
 بهاء فان ذلك مفطر ولا يفطر بقبالة من وجتر ولا بمصاتها من الم
 ينزل لكن يكره ذلك الا ان يكون شحنا ما او ما كالا لم به فلا بأس
 بالتقبيل وتركه اولى واذا كان يخاف من التقبيل ان ينزل فقبل
 وسبق المني افطر لتقبيله السادس الامساك عن اخراج القي
 بالاستقاء فانه اذا استقاء فسد صومه وان ذكر غير القي لم يفسد

صومه خضر ليعوم البلوي به الا ان يسهل سبعا بعد ان يولي الحفة
 فانه يفطر عند ذلك واما الوتر من الاقطار فامر بعد القضاء
 والفدية وامساك بقية النهار متبها بالطائمين اما
 فوجوب برعاه على كل سائر مكائف ترك الصوم بعد ما وجب عدم
 فالحائض يفتي الصوم وكذا المرتدة اما الكافر واما الصبي والمجنون
 فلا قضاء عليهم ولا يشترط التتابع في قضاء رمضان ولكن يفتي
 كيف شاء متفرقا ومجموعا واما الكفارة فلا تجب الا بالجماع
 اما الاستمناء والكل والشرب وما عدل الجماع فلا تجب به الكفارة
 والكفارة عتق رقبة فان اعسر فهو شهرين متتابعين فان عجز
 فاطعام ستين مسكينا مائة او ثلثا او ثلثا الامساك بقية النهار
 فيجب على كل مسلم من عصى بالفطر او قصر فيه ولا يجب على الحائض
 اذا طهرت الامساك بقية النهار ولا على المسافر اذا قدم مقظرا
 من بلع من هنتين ويجب الامساك اذا استشهد بالهلال عدل
 ولحد يوم الشك والصوم في السفر افضل من الفطر لمن قوي عليه
 الا اذا لم يطوق ولا يفطر يوم يخرج وكان مقبلا في اوله ولا يقدم

تمام من حلقه
 في الصوم

واذ اقدم صائما واما الفدا بغيره فيجب على الحامل والمريض اذا افطرا
 ولديهما لكل يوم مائة حنطة مسكينة واحدة مع القضاء
 لهم اذا لم يهيم تصدق عن كل يوم **الفصل الثاني** في
 تأخير الصوم وتجيل الفطر بالتمتع او الماء قبل الصلوة وترك التوكل
 بعد الزوال والجود في شهر رمضان ما سبق من فضايله في التمتع
 وما امر به القرآن والاعتكاف في المسجد لاستيماء في المسجد الاخير
 ففي عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر
 الاواخر طوى الفراش وسد الباب من وراءه بعد طهارة اي اولها
 التقرب في العبادة لان فيها دليلا القدر والاغلب انها في اولها
 واستمر الايام بها ليلة الحادي وعشرين وثلث وعشرين وخمس
 وعشرين وربع وعشرين والتابع في هذا الاعتكاف اولى فان كان
 اعتكافا متتابعاً او نواه انقطع متابع بالخروج من غير ضرورة كما
 لو خرج لعبادة من رخص او شهادة او جنازة او زناقة او جدي طهارة
 وان خرج لقضاء الحاجة لم ينقطع ولان يتوضأ في البيت ولا ينبغي
 ان يخرج على شغل اخر كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا الحاجة

العشر

الانسان ولا يسأل عن المريض الا ما سئل ويقطع المتابع بالجراح ولا ينفق
 المتابع بالتفصيل ولا بأس في المسجد بالطيب وعقد النكاح
 بالاكل والنوم وغسل اليدين في الطهنت ككل ذلك قد يجد
 في المتابع ولا يقطع المتابع بخروج بعض بدنه كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدلي برأسه في بئره عاتق من رضى الله عنها وهي في
 الحجرة من مما خرج لا يختلف لقضاء حاجته فاذا عاد ينبغي ان يستأنف
 التمتع الا اذا كان نوي او لا عشرة ايام مثلاً والافضل مع ذلك
 التجدد **الفصل الثاني** في ايام الصوم من طهر الباطن
 اعلم ان للصوم ثلاث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم
 خصوص الخصوص فاما صوم العموم فهو كف البطن والفرج عن
 قضاء الشهوة كما سبق تفصيله فاما صوم الخصوص فهو كف
 السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الاثم
 واما صوم خصوص الخصوص فهو كف القلب عن الهمم الدنية والافكار
 الدنيوية ككثرة ما سوى الله بالكثرة ويحصل الفطر في هذا
 الصوم بالفكر فيما سوى الله واليوم الاخر بالفكر في الدنيا والآخرة

كثر ذلك بين فان ذلك مراد الاخرة وليس من الدنيا حتى قال بعض ارباب
 من تحركت همته بالتصرف في زيارته لئلا يتركها بغيره ^{بما يقطر عليه}
 به خطيئة فان ذلك من قلة الوثوق بفضل الله وقلة اليقين
 بمرزوقه الموعود وهذه مرتبة الانبياء والصدقة يقين عليهم السلام
 المقربين ولا تطول النظر في تفصيله قولاً ولكن في تحقيقه عملاً فان
 اقبال بكهذه الهمة على الله تعالى وانصرف عن غير الله وتابست بعض
 قول الله تعالى في الله ثم فرغ في خوضهم يا عبود ^{من الحقيقة} انما صوم الخصوص
 وهو صوم الصالحين فهو كلف الجوارح عن الاثام وتمازى بشت
 امور الاول غرض البصر وكفر عن الاستماع في النظر الى كل ما يذم
 ومكره الحيل لا يشغل القلب ويهي عن ذكر الله قال صلى الله عليه وسلم
 النظر سهم من سهام ابليس فمن تركها خاف من الله امانه الله
 ايماناً بجده خلا وبر في قلبه وروى عن جابر عن انس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال خمس يفطن الصائم الكذب
 والغيبة والنميمة والكاذبة والنظر بشفوة الثاني حفظ اللسان
 عن الهوى ما ين والكذب والغيبة والنميمة والفحش والجفاء والخوض
^{من الكلام والافعال}

في قوله
 في قوله

والمراء والنزاهة التكون او شغل يد كراثة وتلاوة القرآن فهذا صوم
 اللسان وقد قال سفيان الثوري نفسه الصوم مروة ^{التي}
 الحارث عن روى ليث عن مجاهد خصلتان في
 الصوم الغيبة والكذب وقال صلى الله عليه وسلم انما الصوم جنة
 فاذا كان احدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل فان امره ان يلد
 وشاءه فليقل الخي صائم وجاء في الخبر ان امرأتين صامتا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهدا في الجوع والعطش
 من اخر الشهر حتى كادتا ان تلتقا فبعثنا الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسأنا ان يفي الا فطار فامرسل اليهما فاذنهما وقال
 للرسول الله قل لهما قيتا فيه ما اكلتما فقأت احدهما نصف
 دمه ما غيظا والجماع بينهما وقأت الاخرى مثل ذلك حتى ملأناه
 فغضب الناس من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هاتان
 صامتا عانا هل الله لهما وافطرنا علي ما حرم الله عليهما فقعدت
 احدهما الى الاخرى فجعدتا لغتا يابان الناس فهذا ما اكلتا
 من لحومهم الثالث كف السمع عن الاصغاء الى كل بكروا
^{في الاستماع}

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

لأن كل ما حرم قوله حرم الأصغار اليه ولذا كسوا الله تعالى بين
وأكل السحابة فقال ^{لما عاون} للكتاب أكلون للسحابة
قالوا لا ينبغي لها أن تأكل من الأرض والحيوان عن قولهم الأثم
وأكلهم السحابة فالسحابة على الغيب حرام وقال أيضا أنكم إذا
ماتكم ولدك قال ^{عليه} عليه وسلم المغتاب والمستمع من كان في
الأثم أن يبع كفت بقية الجوارح من اليد والرجل عن المأكول
وكفت البطن عن الشهوات وقت الإفطار فلا للصوم وهو
كفت عن الطعام للحلال ثم الإفطار على الحرام فمثال هذا الصائم
مثال من بني فصر أو هدم مصو فان الطعام للحلال أما يضر بكثرة
لا ينوعه فالصوم لتقليله وتأكل الاستكثار من الدوا وخوف
من ضرة إذا عدل الحيوان والسم كان سفيهاً والحرام سم يهلك
الدين والحلال دوا وينفع قليلاً ويفتر كثيرة وقصد الصوم لتقليله
وقد قال صلى الله عليه وسلم من صام لم يمس من صيامه إلا الجوع
والعطش فقل هو الذي يفطر على الحرام وقيل الذي يمساك عن
الطعام للحلال ويفطر على الجوع الناس بالغيب تر وهو حرام وقيل

هو الذي لا يحفظ جوارحه عن الأثم الخامس أن لا يستكثر من
الحلال وقت الإفطار بحيث يملأ بطنه وعاء البطن لا
يطر ملاءة من طلال فكيف يستفاد من الصوم قهر عدو
الشهوة إذا ما أكل الصائم عند فطره ميا فانه شحوة ينساها ويترك
يزيد عليه من اللوان الطعام حتى يستمر في العادة أن يأنه خربيع
الأطعمة لم يرض أن في كل فدية من الأطعمة ما لا يؤكل في عدة أشهر
معاوم أن مقصود الصوم للجوع وكسر الهوى لتقوى النفس
على التقوى وإذا شبع المعدة شحوة الزهامة إلى الصائم حتى
هاجت شهوته وقويت رغبته شاماً طمعت من الدنيا وإن شبع
زاد لذة شهواته ونضاعفت قوته وأنبعث من الشهوات ما عساه
كانت مركبة لو تركت على عادته فخرج الصوم من سركه تضعف
القوى التي هي وسائل الشيطان في القود إلى الشرور ولت
حصل ذلك إلا بالتقليل وهو أن يأكل كل شيء الذي كان يأكله بالليل
لوم يصم فاما إذا جمع ما كان يأكله من شحوة التي كان يأكله بالليل فلا
يتفجع بصومه بل من الأدب أن لا يكسر الصوم بالذم سار حتى يست

بما جوع والعطش ويستعجز ضعف القوي فيصفق عند ذلك
يستديم في ليلة قد مر من الضعف حتى يخف عليه
او ان مراده فغسي الشيطان ان لا يحوم على قلبه فليست
الي ملكوت السماء وليلة القدر عبارة عن الليلة التي
يكشف فيها شيء من الملكوت وهو المسمى بقوله تعالى افنا
انزلناه في ليلة القدر ومن جعل بين قلبه وبين صدره مخللة
من الطعام فهو عن ملكوت السماء محجوب ومن اخلاعه
فلا يفي ذلك لرفع الحجاب ما لم يخل همته عن الله وذلك
هو الامر كله ومبدأ الجميع ذلك لرفع الحجاب بتقليل الطعام
وسياحي مزني بيان في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى
من ان يكون قلبه بعد الافطار متعلقا مضطربا بين
الخوف والرجاء اذ ليس يدري ايقبل صومه فهو من المقربين
او يرد عليه فهو من الممقوتين وليكن كذلك وليكن كذلك
في كل عبادة يفرغ منها فقد روي عن الحسن بن النضر
انه من يقوم يوم العيد وهم يضحكون فقال ان الله عز وجل يقول

شهر رمضان. ضما من الخلق المستيقون في غير بطاعة من سبق اقوام
فمازوا وتخلف اقوام فخابوا فالعجب كل العجب
اللاعجب في اليوم الذي فاز فيه المسارعون وخاب
المبطون اما والله لو كشف الغطاء لاستغل الحسن بالحسان
والمسيء باسائه اي كان سرور المقبول يشغله عن اللعب
وحسرة المردود يستد عليه باب الضحك وعن الاحنف بن
قيس انه قيل لوانك شيخ كبير فانه الصيام يصنعك فقال
اني اعده لشر طويل والصبر على طاعة الله سبحانه اهيون
من الصبر على عذابه فانه هي المعاني الباطنة في الصوم فان
قلت فانه اقصر على كسب شهوة البطن والفرج وترك هذه
المعاني فقد قال الفقهاء صومه صحيح فاما عناه فاعلم ان
فقههاء الظاهر يشتبون شروط الظاهر بادلته هي اضعف
من هذه الادلة التي اوردناها في هذه الشروط الباطنة
الاسيما الغيبة ومثاله وان كان يسأل في فقههاء الظاهرة
من التكليفات التي تبت على عموم الغافلين المقبلين على

الدنيا والدخول تحتها واما عاماء الاخرة فيعنون بالصحة
 بالقبول الوصول الى المقصود وفيهم من ان المقصود
 هو الخلق من الخلاق والى هي الصمدية والافتاد
 بالملك في الكلف عن الشوائب حسب الامكان فانهم
 منزّهون عن الشوائب والانسانية مرتبة في مرتبة الهائم
 لقد مرتبة بنو العقل على كسرها ومرتبة ومرتبة الملكة
 لا يستلزم الشوائب عليه وكونه مبتلا بمجاهدتها فكما
 انهم في الشوائب ان الخط الى اسفل الشافلين والحق
 بافق الملكة الملكة بغمار الهائم وكل ما وقع الشوائب
 امرت الى اعلا العليين والحق بافق الملكة الملكة
 من الله تعالى يعتدي بهم ويشبه بافلا قهم يقرب
 من الله كقربهم فان الشبير بالقريب قريب وليس
 القرب من الملكة بل بالصفاء واذا كان سر الصوم عند
 امر الباب واصحاب القلوب فاي جدوي لتاخير الكلة
 وجمع اكلتين عند العشاء مع انهما في الشوائب الا

طول النهار ولو كان مثل رجب في فاي معنى لقوله صلى
 عليه وسلم من صام ثلثين يوما من صوم رجب الجوع وال
 ولهم اقال ابو الدرداء او يا حبذا انتم لا تباينون فطرهم
 يغلبون صوم الحنفية وسماهم ولد من ذى يقين وتقوى
 افضل وامرجح من امثال الجبال من عبادة المختارين ولذلك قال
 العامة من صائم من فطر ومن صائم من فطر صائم من فطر
 الصائم هو الذي يحفظ جوارحه عن الاثام ويأكل ويشرب
 والصائم من فطر هو الذي يجوع يعطش ويطلق جوارحه
 في الاثام ومن فهم معنى الصوم وسره علم ان مثل من كف
 عن الاكل والشرب والجماع وافطر بمخالطة الاثام من مسخ
 كل عضو من اعضائه في الوضوء مثل مرات فقد وافق في
 ظاهر العدد الا ان ترك المهر وهو الغسل فصاوتة ورد عليه
 الجملد ومثل من افطر بالاكل وصام بجوارحه عن المكاره من
 غسل اعضائه مرة فصاوتة مقبلة لاحكامه الاصل وان ترك
 الغسل ومثل من جمع بينهما من غسل كل عضو ثلث مرات

انفتح بين الاصل والفضل وهو الكمال وقد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم انما الصوم امانة فليحفظ احدكم امانته وطا قالوا قوله
 يا امة اذتم يا مكران لودة والامانات الي اهلها وضع يده
 علي سبه جبر وبصره فقال السامع امانة والبصر امانة ولو لا الله
 من امانات الصوم لما قال فليقل الي صامم اي الي اود عسا
 لسان لا يحفظه فكيف اطلق بجوابك فاذا قد ظم ان
 لكل عبادة ظاهرة او باطنة وقشر او لبنا ولقنت ومرد مرجان
 وكل درجة طبقات فليدراك الخيرة الان في ان تنفع في القشر
 عن الذباب او تحين الي غمار ما بين الذباب **الفصل الثالث**
 في التطوع بالصيام ولتن يتب الاوامر فيرا علم ان استحباب
 الصوم يتأكد في الايام الفاضلة وفواضل الايام بعضها بالوجوب
 في كل سنة وفي كل شهر وبعضها في كل اسبوع اذ في السنة
 بعد ايام رمضان في يوم عن فة ويوم عاشوراء والعشر الاول
 من ذي الحجة والعشر الاول من المحرم وجميع الاسماء الحرم
 مضاف الصوم وهي اوقات فاضلة فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يكثر صومه شعبان حتي كان يظن انتم من رمضان
 وفي الخبر افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر المحرم
 اول امته او السنة فبنواؤه علي الخير احب وامحبه
 بر كثر وقال صلى الله عليه وسلم صوم يوم من رمضان افضل
 من صوم ثلثين من شهر حراره وفي الحديث من صام
 ثلثة ايام من شهر حره من المحرم والجمعة والسبت كتب
 الله له عبادته سبع مائة عام وفي الخبر اذا كان النصف
 من شعبان فلا صوم حتي يدخل من رمضان ولهذا يستحب
 ان يفطر قبل رمضان اياما وان وصل شعبان بـ رمضان
 فحاش فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 فصل في امر الكثر ولا يجوز ان يقصد استقبال رمضان
 بيومين او ثلثة الا ان يوافق ذلك ومرد له وكره بعض
 الصحابة ان يصام مرجب كله حتي لا يصا هي شهر
 رمضان والاشهر الفاضلة وذو الحجة والمحرم ورجب
 وشعبان والاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

من شهر المحرم افضل
 من شهر شعبان

أو مرجب ثلاثين يوماً واحداً فرداً وفضلنا ذوالحجّة ثلاثاً فيرم
 أياماً معلومة ما من المأجور وداية ذوالقعدة من الأشهر
 وهو من أشهر الحجّ وشوال من أشهر الحجّ وليس من
 المحرم والمحرّم مرجب حرّ ما لم يساهن أشهر الحجّ وفي الخبر
 ما من أيام العمل فيهنّ أفضل وأحبّ إلى الله من عشر أيام
 ذي الحجّة ترانّه ومربوعه يعدل صيامه سنّة وفيما ليلة
 من يعدل قيام ليلة القدر **قيل** والجهد في سبيل الله
 قال ولا جهاد في سبيل الله إلا من عفر جواده وأهمل يومه
وامّا ما ينكر في الشهر فاقول الشهر وأوسطه وآخره وأوسطه
 الأيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس
 عشر والسادس في الأسبوع فالأثني عشر والخميس والحجّة ترانّه
 هي الأيام الفاضلة فيحبّ فيها الصيام وتكثر الخيرات
 لبعضها فاجرها ببركته هذه الأوقات **وامّا** صوم الدهر
 فانه شامل لكلّ زيادة ولست ألكين في غير طرق فمنهم
 من كره ذلك إذا لم يردت أخبار تدلّ على كراهته والصحیح

أنكره ذلك لشئين أحدهما أن لا يفطر في العيد بر
 وأيام الشّرك فيقول فيقول الله عزّ وجلّ لا تحراموا ما
 عن السنّة في الإفطار وجعل الصّوم حجراً على
 مع أن الله يحبّ أن يؤثّر من خصلته كما يحبّ
 أن يؤثّر عزائم من فاذ لم يكن شيء من ذلك ومربوع
 صلاح نفسه في صوم الدهر فليفعل ذلك فقد فعله
 جماعة من الصحابة والتابعين لهم بإحسان
 وقال **صلى الله عليه وسلم** فيها مرارة أبو موسى
 الأشعريّ رضي الله عنه من صام الدهر كلّه
 ضيقاً عليه رجعتهم وعقدت سعد
 معناه لم يكن له فيها موضع ودون مرجب
 أخرى وصوم نصف الدهر بأن يصوم يوماً
 ويفطر يوماً وذلك استند على النفس وأقوى
 في فقرها أو مرد في فضلها أخبار لأن العبد في
 بين صبر يوم وشكر يوم **وقد قال** **صلى الله عليه وسلم**



رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نصح الخزانة الدنيا وكنوزها
فها قد استأجرت يومًا واشتبع يومًا الحمد لله
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم افضل من الصبا در صوم اخي داود كان
يصوم يومًا ويفطر يومًا من ذلك من امر لئلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر وفي الصوم
وهو يقول انما اريد افضل من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم يومًا
وافطر يومًا فقال اريد افضل من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من
ذلك **وقد** روي انهم صاموا شهرًا كاملاً فظا
الامر من انهم بل كان يفطر منهم ومن لا يفطر
عليه صوم نصف الدهر فلا بأس بذلك
وهو ان يصوم يومًا ويفطر يومًا
صام ثلثه من الشهر وثلثه من الاوسط

٢٢
وثلثه من الخبز فهو ثلث واقع في الاول
الفاضل تر وان صام الاثنين والخميس
وهو قريب من النصف واذا طهر
الفضيل من المال في ان يفهم الانسان معنى
الصوم وانه مقصود لا تصف تر القلب ويفرغ
الهمة لله تعالى والمقبر يد قاتق الباطن
ينظر الى احواله فقد يقتضي حاله دواء
الصوم وقد يقتضي دواء الفطر وقد يقتضي
مزج الاطعام بالصوم فاذا فهم المعنى
تحقق حدة في سلوك طريق الاخيرة
بمرافقة القلب لم يخف عليه صلاح
قلبه وذلك لا يوجب ترتيباً ممتراً اوله
روى انه صلى الله عليه وسلم كان
يصوم حتى يقال انه لا يفطر ويفطر حتى
يقال انه لا يفطر يصوم ويصوم حتى يقال انه

ليقوه رويوه رحي يقال انزل ابناء وكان ذلك بحسب
كشف الرب يوم النبوة من القيام
من الاوقات وقد ذكره العلماء ان يواحي
بين الاقطار اكثر من اربعة ايام تقديري يوم
العيد واما السحرى وذكر وان ذلك يقسى
القدس ولولد روى العادات ويفتح البواب
الشهوات ولعمري هو كذا في كثير الخلق
لاسيما من ان ياكل في اليوم والليالي ثم
فقدنا امرنا ذكره من ترتيب الصوم المنطوع
به والله سبحانه اعلم ثم الكتاب بحمد

الله ومنه وحسن توفيقه اخر كتاب الصوم

يتلوه كتاب الحج وهو الكتاب

الشابع من اعيان علوم

الدين والحمد

نعم العالمين

